QALAM INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC AND HUMANITIES RESEARCH

# الطريقة في ترجمة الآيات المجسمة من القرآن الكريم

## [METHOD IN TRANSLATING *AYAT MUJASSAMAH* IN THE QURAN]

MOHD FAHIMI ZAKARIA[1*]

[1*] Management & Science University, University Drive, Off Persiaran Olahraga, 40100 Shah Alam, Selangor MALAYSIA. E-mail: mohd_fahimi@msu.edu.my

*Received: 15 December 2020* *Accepted: 20 Januari 2021* *Published: 6 Febuari 2021*

**Abstract:** The research is to identify the Quranic verses that existed ayat mujassamah، then will be followed by explanation of the method of translation chosen by the translator Abdullah Basmeih in his book named Tafsir Pimpinan al-Rahman، the eleventh edition (2000) published by Dar Al-Fikr in Kuala Lumpur، it is either literal or communicative. Finally، clarification of the method of translating ayat mujassamah for the readers who require reading the Quran in their daily lives. In this regard، the research adheres to the qualitative method since the translation book is present and popular with many Muslims since the spread of the process of translating the Quran. Therefore، the research collected a surah from the Qurani surah in which ayat mujassamah were included and then placed it in the list one by one. The search has captured 19 surah، which contain 22 ayat mujassamah. Among these، six words are considered literal translations (27.27%)، and the remaining 16 verses are communicative translations (72.73%). The communicative translation is considered a clear translation، as scholars agreed upon that it is understandable without the readers being tempted to interpretations between the literal translation ambiguous translation because it may cause readers to multiple meanings without the valid evidence.

***Keywords***: Quranic translation، translation methods، Tafsir Pimpinan al-Rahman، ayat mujassamah.

**ملخص:** سعى البحث إلى التعرف على الطريقة في ترجمة الآيات المجسمة من القرآن الكريم فيلي من بعدها بيان طريقة الترجمة قام بها المترجم محمد عبدالله باسميح في تفسير ڤيمڤينن الرحمن الطبعة الحادية عشرة (2000) أخرجه دار الفكر بمدينة كوالا لمبور إما أن تكون حرفية كانت أم معنوية. وأخيرا توضيح ترجمة الآيات المجسمة واضحةً كانت أم غامضةً لدى جميع القراء الذين يستلزمون عليه في حياتهم اليومية. تمسك البحث في هذا الصدد بالمنهج الكيفي على أن كتاب الترجمة موجود ومشهور عند كثير من المسلمين منذ انتشار عملية ترجمة القرآن ولذك قام البحث بجمع سورة من السور القرآنية التي فيها الآيات المجسمة ثم وضعها في القائمة واحدة بواحدة. وقد التقط البحث بتسع عشر سورةً التي فيها اثنان وعشرون آية مجسمة. ومنها تشير إلى ست الكلمات تعتبر ترجمة حرفية (27.27 %) والباقية ست عشر آيةً ترجمة معنوية (72.73%). إن الترجمة المعنوية تعتبر ترجمة واضحة كما اتفق عليها العلماء على أنها مفهومة دون أن يميل القراء إلى تفسيرات أو تأويلات بين الترجمة الحرفية ترجمة غامضة لأنها قد تدعو القراء إلى معاني متعددة ليس فيها أدلة صحيحة.

**الكلمات المفتاحية**: ترجمة القرآن، طريقة الترجمة، تفسير ڤيمڤينن الرحمن، الآيات المجسمة

**Cite This Article:**
Mohd Fahimi Zakaria. (2021). Al-Tariqah fi Tarjamah al-Ayat al-Mujasimah min al-Quran al-Karim [Method in translating *ayat mujassamah* in the Quran]. *QALAM International Journal of Islamic and Humanities Research*، 1(1), 66-77.

**المقدمة**

وفي بداية البحث لنراجع إلى قول الله تعالى في سورة يوسف الآية الثانية بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (Surah Yusuf، 12:2). إن القرآن الكريم معجزة أقوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيه الكفاية باللغة العربية التي يتكلمها العرب وقتذاك. فهي أمر خارق للسنة التي أودعها الله في الكون ولا تخضع للأسباب والمسببات ولا يمكن لأحد أن يصل إليها عن طريق الجهد الشخصي والكسب الذاتي وإنما هي هبة من الله يختار نوعها وزمانها ليبرهن بها على صدق الرسول الذي أكرمه بالرسالة ( Mustafa Muslim، 2008: 18-19).

وبعدما رأى الباحث القرآن بأنه معجزة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم، فبدأ يأخذ مجالا من المجالات القرآنية الواسعة الأخرى. طبعا أن المناقشة بالقرآن لن تصل إلى نقطتها الخاتمة لأنه كتاب معجز الذي أكرم الله به رسوله الحبيب، وبه يسخر الناس الذين كانوا يستهزؤون لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. وذهب أكثر العلماء إلى أن وجه الإعجاز كثيرة ومتعددة مثل الإعجاز الغيبي، والإعجاز العلمي، والإعجاز التشريعي، والإعجاز النفسي والإعجاز البياني (Mohd Syauqi، 2014: 3).

وعلى هذا الأساس فنكون واضحين بأن اللغة العربية معجزة يهبها الله للرسول صلى الله عليه وسلم. ونلاحظ أن المعجزة تختار من بيئة القوم الذين يرسل الرسول إليهم ومن نوع المشهور في عصرهم مما يتلاءم مع مستواهم الفكري ورقيهم الحضاري لتكون الحجة أقوى (Mustafa 2008: 26). ولكي تكون الكتابة مفيدة التي سوف ينتفع بها القراء، ولا ينسيني الأمر نفس الباحث من الشكر والتقديم للمحاضرة الكريمة الدكتورة جيء راضية ميزة على كثرة إسهاماتها وإرشاداتها في مادة كتابة البحث.

ثم أراد الباحث أن يمدح للمشرف المحترم على إشراف نفس الباحث في إقامة البحث، فالأستاذ المشارك الدكتور محمد فوزي جوميغن من تقوم حياته بخدمة الآخرين خاصة بخدمته على الباحث. لقد كان يهدي الباحث إلى طريقة إقامة البحث واختيار الموضوع المناسب وأمور رئيسة التي يجب عليها أن تكون في البحث. ومن ثم ذلك، يود الباحث أيضا أن يثني أصدقاء الجامعة عامتهم على أفكار مساعِدة وموادهم المقترحة معنوية كثيرة جدا.

لقد انتقى الباحث الظاهرة في ترجمة الكلمات المجسمة من القرآن الكريم موضوعا للبحث. فهذا موضوع من الموضوعات المتعلقة بمجال الترجمة التي قد كانت منتشرة شائعة حول العالم خاصة ما يركز عليها معظم من الباحثين والمترجمين المعاصرين. فرأى الباحث أن الترجمة مجال من المجالات الهامة التي يستقضي عليها

الأفراد لكي يكون مجال الترجمة شيئا مستوعبا لدى المجتمع. وفوق ذلك قد لاحظنا الترجمة لا يهتم بها المجتمع فصار مجالا مهجورا. فحاول الباحث أن يبحث عن هذه الظاهرة فلكي تكون فائدة من الموضوع الفقير.

ليس هناك ما يمكن أن ينعت بأنه علم، وإنما الترجمة فن الأعمال الأدبية التي يتطلب تأليفها موهبة فنية تقتضي من المترجم أن يكون له أيضا مقدرة فنية كما أنها مهارة تكتسب بالتدريب والمراس والمران ( Arif Karkhi، 2011: 1). فالمترجم كاتب، أي عمله هو صوغ الأفكار في كلمات موجهة إلى قارئ. والفارق بينه وبين الكاتب الأصيل هو أن الأفكار التي يصوغها ليست أفكاره بل أفكار سواه. ومن الغريب أن يكون هذا الفارق مدعاة للحط من شأن المترجم في بلادنا (Muhammad Inani، 2000: 5-6).

فالباحث الحقيقي القرآني هو الله عز وجل، فلا بد من المترجم أن يقدر على فهم اللغة العربية قدرة كبيرة واسعة، ولا يكتفي بهذا القدر فإن المترجم يجب عليه أن يكون قادرا على لغته الأصلية، وإلا فلا تكون ترجمته جميلة جيدة مفهومة. ويتكون الفصل الأول هذا من مشكلة البحث، وأهميته، وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، والتعريف الإجرائي لأهم المصطلحات له. فهذه النقاط البحثية كلها مكتوبة لمساعدة القراء الذين يستغنون عنها في الحصول على التصور العام للبحث.

إضافة إلى ذلك، يعبر الباحث تعبيرا عن بعض الأمور والظواهر الملائمة التي تدور حول عالم الترجمة. فجاء الباحث بالبحث البسيط بما فيه من اكتسابات واكتشافات التي يدرك عليها الباحث. وأخيرا، يرجى الانتباه من القراء أن يستفيدوا من هذه المكتوبة، فلا يكتفوا بعد ذلك بقدر قرائتها فحسب وإنما يجب عليهم أن يستمروا بإقامة أحسن طريقة من طرق بحثية علمية.

## مشكلة البحث

يقوم الباحث بالبحث عن بعض المشكلات المتواجدة في طريقة الترجمة في الآيات المجسمة من القرآن الكريم. هناك كثير من كتب ترجمة القرآنية المتوفرة في ماليزيا التي يستقدمه الماليزيون فعلى سبيل الأمثلة فهي ترجمة فركات الإندونيسية وترجمة الشامل الإندونيسية وترجمة الفرقان وترجمة الأزهر وغيها كثيرة. فهذه الكتب المترجمة كلها كافية بالنسبة لمضمونتها وسهولتها وأساليب وترجمتها. نظرا إلى ذلك، فلاحظ الباحث كتاب الترجمة الأفضل وأكثر استخداما لدى الماليزيين.

فركز الباحث على الظاهرة في الترجمة المستخدمة للمؤلف الشيخ عبدالله باسميح محمد باسميح في ترجمته المسماة *ترجمة* فيمفينن الرحمن إلى معان القرآن باللغة الماليزية الطبعة الحادية عشرة (Abdullah، 2000). وبعد الملاحظات في ترجمة الآيات المجسمة المتعلقة بأعضاء الله هناك مشكلات الترجمة المستعملة في الآيات المجسمة حرفيةً كانت أم معنويةً التي يترجمها المؤلف في ترجمته. فالمشكلات المقصودة هي التي تكون ترجمة مباشرة أو غير مباشرة، فصار الباحث يأتي بكتابة بعض المشكلات.

ووجد الباحث أن الكلمات المجسمة المترجمة متميزة بعضها بالبعض، فعلى سبيل المثال نستطيع أن نرى كلمة يد الله، عين الله، وجه الله وما إلى ذلك. هذه الكلمات كلها مترجمة حرفية بعضها بينما الأخرى كانت معنوية. فهذه الظواهر المتواجدة كانت مشكلة على أن يفهمها القراء خاصة من ليس عندهم خبرة تعلم اللغة العربية، فأخطر من ذلك إنهم يتصورون أن الله له عضو من الأعضاء الجسمية. فليس هناك مترجمة غير ثابتة فحسب وإنما سوف هذه الفكرة تشير إلى الأخطاء الشائعة.

نهايةً، انتشرت الأفكار والمفاهيم غير الصحيحة عند أجيال إلى أجيال قادمين بسبب اختلاف الترجمة التي كانت بين الحرفية والمعنوية. وقد علمنا قليلا من الشعوب الماليزين الذين يتعلمون اللغة العربية ومجال الترجمة إحدى فروعها فغير أن الآخرين ليسوا كذلك. فرجأ الباحث من أن تكون هذه المشكلات مبينة للقيام بموضوع البحث، ثم يأتي الباحث بما يجب عليه من القضايا المناسبة فلعل تساهم إلى توسيع المعلومات الصادقة للجميع.
وليس من المبالغة في شيء أن يقول الباحث أن النظام الحكومي نفسه عدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية كما تعني الحكومة بتفريض تعلم اللغة الإنجليزية و المواد المتعلقة بها. وفوق ذلك، الحكومة في الحقيقة يجب عليها أن تفضل تعلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية على العلوم الأخرى، فيقدر شعوبها على فهم الإسلام بشكل خاص بحيث علم القرآن الكريم والحديث النبوي وأحكامه وقواعده وأيضا اللغة العربية التي يعتبرها العلماء اللغة الدينية الإسلامية.

اللغة العربية لغة عقلية ولغة دينية التي يستلزم عليها الماليزيون خاصة والمسلمون عامة، وإلا فصارت حياتهم غامضة فاقدة. ولذا قال الخليفة سيدنا عمر الخطاب رضي الله عنه وأرضاه في قوله الشاهر (تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد المروأة). هذا القول مؤثر كثير على المسلمين فإذا كان يهتم الخليفة بتعلم العربية، وذلك لأنها تقوّي العقول الإنسانية فارتفعت مروأة الناس. نظرًا، هم الذين عاشوا عيشة البيئة حينئذ فلا عسر حياتهم الدينية.

ولاحظ الباحث كثيراً من الماليزيين في يومنا هذا فهم لايسعون إلى التفقه بالعربية. فلا تحتاج إلينا القضية فيما يجهلون ولا يستطعون الفهم عندما يقرؤون القرآن الكريم، فلسبب هذا يرى الباحث بأن كتب القرآن المترجمة هامة أن ينبغي لها الاختياط ولا يمكن الاحتمال. وحينما يتخذ القراء كتاب القرآن المترجم وهم لا يفهمون العربية فلا شك أن الغموض اللغوي محيط بعقول القراء. ولذلك يقرؤون آيات موجودة فيها كلمات مجسمة مثل يد الله، فلا بد من التوضيح.

اختار الباحث ترجمة فيمفينن الرحمن لأنها أكثر استعمالا لدى الماليزيين منذ الزمان الطويل. ومؤلفه الشيخ محمد عبدالله باسميح فليس هو إلا رجل مشهور معروف عند العلماء المتحصصين في مجال القرآن الكريم. وقد ساهم مساهمة كبيرة إلى عالم الثقافة والعلمية حتى تكون مساهمته منتشرة واسعة في حياة الماليزيين خاصة.والمترجم يجب عليه أن أعد إعدادا جيدا فيما يتعلق بالمادة التي يتولى ترجمتها، ولا يكفي هنا أن يكون المترجم ملمًا باللغة (al-Muhandis، 2015: 1).

## منهج البحث

لقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج كيفي مكتبي. والغاية في اختيار منهج كيفي مكتبي هي التأكد من ظاهرة الترجمة في الآيات المجسمة من القرآن الكريم. فركز الباحث في تصميم البحث على كل سورة من سور القرآن الكريم التي فيها الآيات المجسمة بما يخص بها عضو من أعضاء الله جل وعز. فتكون ترجمة فيمفينن الرحمن بقلم الشيخ عبدالله باسميح الطبعة الحادية عشرة وثيقة محددة لبحث الباحث. والمعروف أن هذه الترجمة قد أخرجها دار الفكر بكوالا لمبور.

فالإجراءات في جمع البيانات فيتطرق الباحث في هذا البحث إلى اجتباء سور التي فيها آيات مجسمة من القرآن الكريم ثم يحللها الباحث. ولعل الحقيقة أكثر مما وضع فيه الباحث، ولكن لقد اقتصر على بعضها من كلمات متعددة متعلقة بجسم من أجسامه جلّ وعزّ. وقد التقط الباحث بتسع عشر (19) سورةً التي فيها اثنان وعشرون (22) آيةً مجسمةً يحصل عليها فجرت السور كالآتية:

أ. سورة آل عمران (3 : 26)
ب. سورة المائدة (5 : 64)
ج. سورة ص (38 : 75)
د. سورة يس (36 : 71)
ه. سورة الزمر (39 : 67)
و. سورة الحاقة (69 : 44)
ز. سورة الفتح (48 : 10)
ح. سورة الحديد (57 : 29)
ط. سورة هود (11 : 37)
ي. سورة المؤمنون (23 : 27)
ك. سورة طه (20 : 39)
ل. سورة الطور (52 : 39)
م. سورة القمر (54 : 14)
ن. سورة البقرة (2 : 75)
س. سورة التوبة (9 : 6)
ع. سورة الرحمن (55 : 27)
ف. سورة القصص (28 : 88)

ص. سورة الكهف (18 : 28)
ق. سورة يونس (10 : 3)

فهذه هي السور التي وقعت فيها كلمات ترجع معانيها إلى عضو من أعضاء جلّ وعزّ أو جسم من أجسامه تعالى. واستخدم الباحث المنهج الكيفي المكتبي سوف يأتي به تحليل البيانات الذي تتعمق فيه كلمة من كلمات مقصودة كلها.

هذا البحث بحث تحليلي ويعتمد الباحث على أسلوب القيام بترميز هذه البيانات. ثم بعد ذلك سيركبها إلى بعض التصنيفات وأخير يأتي بالأفكار التي تفسر المعاني. وهكذا الطريق الذي يستخدمه الباحث في نظرة هذه الترجمة لكي يكون تحليلها تحليلا دقيقا مفهوما. كما كانت الأهداف الثلاثة من البحث سوف تتم حصولها على التحليل. فلا بد من الباحث أن يوضح البحث، وذلك لأن يتعلق بترجمة القرآن الكريم.

فكيف تكون ترجمة القرآن التي لا ريب في وضوحها؟ والتأكيد أنها أصعب العمل. فالحقيقة إنما يخيف المترجم في ترجمة القرآن انحراف عن المعاني الحقيقية والتساقط على البهتان المهين، فليس إثم عليها فحسب فمجال الترجمة إذن واسع جدا. ويقوم الباحث ببيان الطريقة في ترجمة القرآن إما معنويةكانت أم حرفية. وأخيرا سيخرج الإنتاج دليلا على طريقة الترجمة التي يستخدمها المترجم لترجمته الشيخ عبدالله باسميح.

وأراد الباحث أن يأتي بتركيب بعض التصنيفات التي توضح للقراء الآيات المجسمة من القرآن الكريم وفيها كلمات مقصودة. فجاءت تلك الآيات وكلماتها المجسمة تحتها الخط كالآتية:

أ. ...بِيَدِكَ الخَيرُ... (آل عمران، 26)
ب. وَقَالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ... (المائدة، 64)
ج. ...لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ... (ص، 75)
د. ...مِمَّا عَمِلَتْ أَيدِينَا... (يس، 71)
ه. ...وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ (الزمر، 67)
و. لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينِ (الحآقّة، 45)
ز. ...يَدُ اللهِ فَوقَ أَيدِيهِمْ... (الفتح، 10)
ح. ...وَأَنَّ الفَضْلَ بِيَدِ اللهِ... (الحديد، 29)
ط. وَاصْنَعِ الفُلكَ بِأَعْيُنِنَا... (هود، 37)
ي. فَأَوْحَينَا إِلَيهِ أَنِ اصْنَعِ الفُلكَ بِأَعْيُنِنَا (المؤمنون، 27)
ك. ...وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَينِي (طه، 39)
ل. ...فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا... (الطور، 48)

م. تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا... (القمر، 14)
ن. ...يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ... (البقرة، 75)
س. ...حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ... (التوبة، 6)
ع. ...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ... (الفتح، 15)
ف. وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ... (الرحمن، 27)
ص. ...كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَا وَجْهَهُ... (القصص، 88)
ق. ...وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ... (الكهف، 28)
ر. ...ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ... (يونس، 3)
ش. الرَّحْمَنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى (طه، 5)
ت. ...وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا... (القصص، 14)

وأخيرا، قد لاحظنا على الأقل 22 آيةً قرآنيةً دليلةً على تجسيم الله تعالى التي سجلها الباحث. وكما قال الباحث بأن هناك آيات أخرى تعبر فيها عن تجسيمه جلّ وعزّ، فأما هنا جاء الباحث ببعضها فحسب. انطلاقًا إلى ذلك، فنظرنا الآية الأولى إلى الآية الثامنة تشير إلينا كلمة "يد الله"بينما الآية التاسعة إلى الثالثة عشرة كلمة "عَين الله". والآية الرابعة عشرة إلى الآية السادسة عشرة كلمة "كلام الله". فالآية السابعة عشرة إلى الآية التاسعة عشرة "وجه الله"، وجاءت بعد ذلك "استواء الله".

التعرف على الآيات القرآنية فيها الكلمات المجسمة

| | الآيات القرآنية | السور الواردة | الكلمات المجسمة |
|---|---|---|---|
| 1 | ...بِيَدِكَ الخَيرُ... | آل عمران، 26 | يدك |
| 2 | وَقَالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ... | المائدة، 64 | يد الله |
| 3 | ...لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ... | ص، 75 | يديّ |
| 4 | ...مِمَّا عَمِلَتْ أَيدِينَا... | يس، 71 | أيدينا |
| 5 | ...وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ | الزمر، 67 | يمينه |
| 6 | لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينِ | الحآقّة، 45 | اليمين |
| 7 | ...يَدُ اللهِ فَوقَ أَيدِيهِمْ... | الفتح، 10 | يد الله |
| 8 | ...وَأَنَّ الفَضْلَ بِيَدِ اللهِ... | الحديد، 29 | يد الله |
| 9 | وَاصْنَعِ الفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا... | هود، 37 | أعيننا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 10 | فَأَوْحَينَا إِلَيه أَن اصْنَعِ الفُلكَ بِأَعْيُنِنَا | المؤمنون، 27 | أعيننا |
| 11 | ...وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَينِي | طه، 39 | عيني |
| 12 | ...فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا... | الطور، 48 | أعيننا |
| 13 | تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا... | القمر، 14 | أعيننا |
| 14 | ...يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ... | البقرة، 75 | كلام الله |
| 15 | ...حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ... | التوبة، 6 | كلام الله |
| 16 | ...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ... | الفتح، 15 | كلام الله |
| 17 | وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ... | الرحمن، 27 | وجه ربك |
| 18 | ...كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إِلَا وَجْهَهُ... | القصص، 88 | وجهه |
| 19 | ...وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ... | الكهف، 28 | وجه |
| 20 | ...ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ... | يونس، 3 | استوى |
| 21 | الرَّحْمَنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى | طه، 5 | استوى |
| 22 | ...وَاسْتَوَى آتَينَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا... | القصص، 14 | استوى |

نظرا إلى هذا الجدول فإن الكلمات المجسمة الواردة في القرآن عديدة كثيرة بل هناك مازال الباحث لا يحصل عليها بشكل جامع. واستنادا إلى الآيات القرآنية، السور الواردة والكلمات المجسمة نراها 22 آية على أقل. وذكر الباحث كلمات تشير إلى جسم من الأجسام المعينة التي أضيفت إلى سبحانه تعالى فمن ضمنها يد، عين، كلام، وجه واستواء جل وعز. وسيلي بيان الطريقة المستخدمة عند الشيخ مؤلف الكتاب فيما بعد.

بيان طريقة في ترجمة الكلمات المجسمة (حرفية كانت أم معنوية)

| | الكلمات المجسمة | الترجمة الملايوية | الطرق المترجمة |
|---|---|---|---|
| 1 | يدك (3: 26) | Kekuasaan Engkau sahaja | معنوية |
| 2 | يد الله (5: 64) | Tangan Allah | حرفية |
| 3 | يدي (38: 75) | Kekuasaan-Ku | معنوية |
| 4 | أيدينا (36: 71) | Kekuasaan kami | معنوية |
| 5 | يمينه (39: 67) | Kekuasaan-Nya | معنوية |
| 6 | اليمين (69: 45) | Kekuasaan | معنوية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 7 | يد الله (48: 10) | Allah mengawasi | معنوية |
| 8 | يد الله (57: 29) | Kekuasaan Allah | معنوية |
| 9 | أعيننا (11: 37) | Pengawasan/ kawalan kami | معنوية |
| 10 | أعيننا (23: 27) | Pengawasan/ kawalan kami | معنوية |
| 11 | عيني (20: 39) | Pengawasan-Ku | معنوية |
| 12 | اعيننا (52: 48) | Pemeliharaan/ pengawasan kami | معنوية |
| 13 | أعيننا (54: 14) | Pemeliharaan/ pengawasan kami | معنوية |
| 14 | كلام الله (2: 75) | Kalam Allah | حرفية |
| 15 | كلام الله (9: 6) | Keterangan Allah | معنوية |
| 16 | كلام الله (48: 15) | Janji Allah | معنوية |
| 17 | وجه ربك (55: 27) | Zat Tuhanmu | حرفية |
| 18 | وجهه (28: 88) | Zat Allah | حرفية |
| 19 | وجهه (18: 28) | Keredhaan Allah semata-mata | معنوية |
| 20 | استوى (10: 3) | Ia bersemayam | حرفية |
| 21 | استوى (20: 5) | Yang bersemayam | حرفية |
| 22 | استوى (28: 14) | Sempurna | معنوية |

حسب ما يشر إلينا الجدول أن ست الكلمات (6 آيات) تعتبر ترجمتها ترجمة حرفية أو تساوي 27.27 في المائة (27.27%) بينما الأخرى (16 آية) معنويةً أو تساوي 72.73%.

توضيح الكلمات المجسمة (واضحة كانت أم غامضة)

| | الترجمة الملايوية | الطرق المترجمة | توضيحات |
|---|---|---|---|
| 1 | Kekuasaan Engkau sahaja | معنوية | واضحة |
| 2 | Tangan Allah | حرفية | غامضة |
| 3 | Kekuasaan-Ku | معنوية | واضحة |
| 4 | Kekuasaan kami | معنوية | واضحة |
| 5 | Kekuasaan-Nya | معنوية | واضحة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 6 | Kekuasaan | معنوية | واضحة |
| 7 | Allah mengawasi | معنوية | واضحة |
| 8 | Kekuasaan Allah | معنوية | واضحة |
| 9 | Pengawasan/ kawalan kami | معنوية | واضحة |
| 10 | Pengawasan/ kawalan kami | معنوية | واضحة |
| 11 | Pengawasan-Ku | معنوية | واضحة |
| 12 | Pemeliharaan/ pengawasan kami | معنوية | واضحة |
| 13 | Pemeliharaan/ pengawasan kami | معنوية | واضحة |
| 14 | Kalam Allah | حرفية | غامضة |
| 15 | Keterangan Allah | معنوية | واضحة |
| 16 | Janji Allah | معنوية | واضحة |
| 17 | Zat Tuhanmu | حرفية | غامضة |
| 18 | Zat Allah | حرفية | غامضة |
| 19 | Keredhaan Allah semata-mata | معنوية | واضحة |
| 20 | Ia bersemayam | حرفية | غامضة |
| 21 | Yang bersemayam | حرفية | غامضة |
| 22 | Sempurna | معنوية | واضحة |

تعد الترجمة المعنوية ترجمة واضحة كما اتفق عليها العلماء ومن بينهم أحمد شيخ عبد السلام في مؤلفه مقدمة في علم اللغة التطبيقي، الأستاذ تاج رجال محمد رملي في علم الترجمة. وفي نفس الوقت يقول هؤلاء العلماء بأن الترجمة الحرفية غامضة وضعيفة، وذلك لأنها تدعو قراءها إلى تأويلات متعددة وتفسيرات خاطرة بالنسبة لهم يفهموها حرفية مباشرة ثم يأتون بأدلة غير صحيحة على ما يتعلق بالله سبحانه والعياذ به من كل ضلالة وإضالة.

أما إذا ترجمنا نصا يحتوي على اقتباس من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة أو التراث أو الأناجيل فمن الأفضل ان نرجع إلى ترجمة معتمدة نأخذ منها ترجمة الاقتباس حتى لا نخطئ أو نتعرض للمسألة من الجهات الدينية (Majid، 2009: 424). والترجمة المعنوية طريقة سليمة في عملية الترجمة إلا أنه لا يجوز للمترجم أن يفرط فيها فيؤلف نصا جديدا من عنده غير معتبر لأصل النص المصدر ويزيد وينقص كيفما شاء (Ahmad Sheikh، 2010: 225).

الترجمة فصيحة ومتسلسة بحيث يقرأ القارئ النص المترجم بصوت عال أمام الجمهور لا يتعثر أو يتردد أو يربك في قراءته ولا تجده يبدل الجمل بجمل جديدة. ثم يقرأ القارئ الثاني ثم الثالث، وإذا كانت القراءات كلها واضحة دون تعثر تعتبر الترجمة فصيحة ومتسلسة (Taj Rijal، 2009: 33). وعلى هذه الأقوال الجلية يأتي بها العلماء الكبار في مجالهم فتلك البيانات سيدلها الباحث على القراء بأن الترجمة المعنوية واضحة فصيحة بينما الحرفية غامضة ضعيفة.

## الخلاصة

وبعد مرور التحليلات والمناقشات البسيطة بما فيه الكفاية بأهداف البحث الثلاثة المذكورة تأتي خلاصة القول على أنها يمكن أن يراها القراء رؤية واضحة ثم ينظرون إلى كيف يأتي الباحث بتحليلها. انطلاقا إلى تلك الأشياء فالباحث لايزال في خطوتها الأساسية فحسب وإنما هي الحقيقة دقة النقاش ورقة الدراسة فبهذه النقاط فتم الحصول في الفصل الثالث على تعرف ما هي السور التي تكون فيها الكلمات المجسمة، وكيف يتطرق الشيخ المترجم في ترجمته *فيمضين الرحمن* لبيان الطرق المترجمة معنوية كانت أم حرفية وأخيرا يأتي الباحث بتوضيح مدى الترجمة المستخدمة حسب وضوحها وغموضها عند القراء.

## REFERENCES

Al-Quran al-Karim

‘Abdullah Mohd Basmeih. 2000. *Tafsir Pimpinan al-Rahman*. Al-Tab’ah al-Hadiah ‘Asyarah. Kuala Lumpur: Dar al-Fikr.

Al-Tahir، ‘Abd al-Salam Hashim Hafiz. 2004. *Mu’jam al-Hafiz li al-Mustalahat al-‘Arabiyyah*. Al-Tab’ah al-Ula. Beirut: Maktabah Lubnan Nashirun.

Ahmad Sheikh ‘Abd al-Salam. 2010. *Muqaddimah fi ‘Ilmu al-Lughah al-Tatbiqi*. Al-Tab’ah al-Thalithah. Gombak: al-Jamiah al-Islamiah al-Alamiyyah al-Maliziyyah.

Dewan Bahasa dan Pustaka. (2006). *Kamus Besar Dewan Arab-Melayu*. Kuala Lumpur: Dawama Sdn Bhd.

Ibrahim Anis، ‘Abd al-Halim Muntasir، Atiyyah al-Sawalihi، Muhammad Khalfullah Ahmad. 1972. *Al-Mu’jam al-Wasit*. Al-Tab’ah al-Thaniah: al-Qahirah.

Majid Sulaiman Dudin. 2009. *Dalil al-Mutarjim*. Oman: Maktabah al-Mujtama’ al-‘Arabi li al-Nashr wa al-Tawzi’.

Muhammad Bukhari Lubis، Sabariah Abdullah، Roshidah Abdul Salam، Nurul Hudaa Hasaan. (2007). *Frasa Idiomatik Arab & Ertinya*. Serdang: Universiti Putra Malaysia (UPM).

Mohd Hilmi Abdullah. (2015). *Konsep، Kaedah dan Teknik Terjemahan Arab-Melayu*. Kuala Kubu Baharu : Pustaka Hilmi.

Muhammad Anas al-Muhsin. (2003). Kes Istilah al-Deen dan Solat dalam Terjemahan al-Quran dan Kamus. *Terjemahan dalam Bidang Pendidikan*، (375-376).

Muhammad ‘Inani. 2000. *Fann al-Tarjamah*. Al-Tab’ah al-Khamisah. Al-Qahirah: Dar Nobar li al-Tiba’ah.

Newmark، P. 2006. *Al-Jami' fi al-Tarjamah*. Beirut: Dar wa Maktabah al- Hilal.

Salah 'Abd al-Fattah al-Khalidi. 1997. *Lataif Quraniyyah*. Dimasyq: Dar al-Qalam.

Taj Rijal Mohd Ramli. 2009. '*Ilm al-Tarjamah*. Kuala Lumpur: al-Jamiah al-Maftuhah al-Maliziyyah.

.